

محاضرة 2

موجهة للسنة الثالثة ليسانس علم نفس العيادي .



اعداد : د فضيلة لحر

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-معايير تصنيف المخدرات
17	II-شعبة
19	III-شعبة

وحدة

تهدف هذه المحاضرة الى التعريف بالمخدرات وتصنيفاتها

مقدمة

ان تقديم تعريفات متنوعة لمصطلح معين يساعدنا في الفهم والتحقق من المجال الذي سوف نبحث فيه , ان تقديم تعريف للمخدر يحدد لنا المعايير التي سوف على اساسها نصف هذه المخدرات والطريقة التي سوف تتعامل مع المتعاطي لها سواء في الجانب النفسي والعلاجي او الجانب الردي والقانوني .

تعريف المخدرات :

حسب موسوعة عمم النفس: "

المخدر هو مادة لها خصائص عقاقيري خاصة من حيث أنها تؤدي إلى التحمل والتبعية وبشكل عام إلى الإدمان.

*تعرفها منظمة الصحة العالمية WHO بأنها "كل المواد التي تستخدم في غير الأغراض الطبية، ويكون من شأن تعاطيها تغيير وظائف الجسم والعقل، ويؤدي الإفراط في تناولها إلى حالة من التعود والإدمان بالإضافة الآثار الجسمية والنفسية والاجتماعية.

- التعريف العلمي:

هو مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم و غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم، لذلك لا تعتبر المنشطات ولا العقاقير المهلوسة وفق التعريف العلمي من المخدرات. بينما يعتبر الخمر من المخدرات

. - التعريف القانوني:

المادة التي تشكل خطرا على صحة الفرد وعلى المجتمع، أو هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وترهق الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا تستعمل إلا بترخيص لذلك...



معايير تصنيف المخدرات

لا يمكن الحديث عن انواع المخدرات دون التطرق الى اهم المعايير التي سوف يتم على اساسها تصنيف هذه المخدرات

كما تطرقنا في المحاضرة الاولى فان اغلب المخدرات هي نباتات مستخلصة من الطبيعة و قد تم استخدامها لاغراض طبية او روحانية او للتجميل ثم انتقل الى استخدامها بشكل سيء للتحول الى ادمان .

يمكن تحديد اهم المعايير التي تتصنف على اساسها المخدرات كالتالي :

•حسب تأثيرها على الجهاز العصبي

•حسب مصدرها

•حسب اللون.

•حسب طريقة التعاطي

تصنيف المخدرات حسب تأثيرها على الجهاز العصبي :

1. المسكرات

المسكرات هي المخدرات التي تؤثر بشكل رئيسي على الجهاز العصبي المركزي وتسبب التسكر والتخدير. من أمثلة المسكرات: الكحول والكلوروفورم والبنزين.

2. مسببات النشوة

تعتبر مسببات النشوة من أنواع المخدرات التي تسبب شعورًا بالنشوة والسعادة. من أمثلة مسببات النشوة: الأفيون ومشتقاته.

3. المهلوسات

تعد المهلوسات من المخدرات التي تغير واقع الشخص وتسبب تشوهات في التصورات والإدراك. من أمثلة المهلوسات: الميسكالين وفطر الأمانيت والبلادون والقنب الهندي.

4. المنومات

تعتبر المنومات من المخدرات التي تسبب النعاس وتخديرًا عامًا. من أمثلة المنومات: الكلورال والباربيورات والسلفونال وبرموميد البوتاسيوم.

تصنيف المخدرات حسب طريقة الإنتاج:

1. مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة

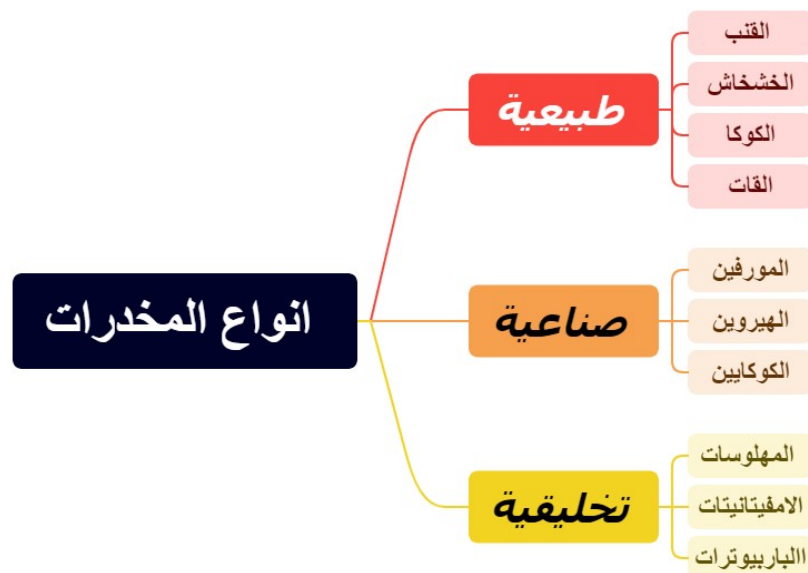
تتمثل هذه المخدرات في النباتات التي تحتوي على مواد مخدرة بشكل طبيعي. من أمثلة هذه المخدرات: الحشيش والقات والأفيون ونبات القنب.

2. مخدرات مصنعة

هذا النوع من المخدرات يتم استخراجه من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيميائية تحولها إلى صورة أخرى. من أمثلة مخدرات مصنعة: المورفين والهيروين والكوكايين.

3. مخدرات مركبة

تصنع مخدرات مركبة من عناصر كيميائية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه. من أمثلة مخدرات مركبة: المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.



Presented with xmind



تصنيف المخدرات حسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي:

1. المواد التي تسبب اعتماداً نفسياً وعضوياً
تعتبر هذه المواد الأكثر خطورة، حيث تسبب اعتماداً نفسياً وعضوياً. من أمثلة هذه المواد: الأفيون ومشتقاته مثل المورفين والكوكايين والهيروين.
2. المواد التي تسبب اعتماداً نفسياً فقط
هذه المواد تسبب اعتماداً نفسياً فقط دون تأثيرات عضوية بارزة. من أمثلة هذه المواد: الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة.

تصنيف المخدرات حسب اللون:

1. المخدرات البيضاء
تتميز هذه المخدرات بلونها الأبيض وتشمل الكوكايين والهيروين.
 2. المخدرات السوداء
تشمل هذه المجموعة الأفيون ومشتقاته والحشيش، وتعتبر من المخدرات الخطيرة.
- تصنيف منظمة الصحة العالمية
- وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، هناك تصنيف آخر يعتمد على التركيب الكيميائي للعقار وليس على تأثيره، ويضم هذا التصنيف ثماني مجموعات:

1. الأفيونات
2. الحشيش
3. الكوكا
4. المثبرات للأخايل
5. الأمفيتامينات
6. الباربيتورات
7. القات

8. الفولانييل

هذا التصنيف يساعد في تحديد المواد المخدرة بناءً على تركيبها الكيميائي والتحكم في تداولها واستخدامها بشكل أكثر دقة

التعرف على بعض المخدرات:

نبات القات :

القات هو أحد النباتات المزهرة التي تنبت في شرق أفريقيا و اليمن “جنوب غرب شبه الجزيرة العربية”. تحتوي نبتة القات على مينوامين شبه قلوي يدعى الكاثينون وهو شبيه بأمفيتامين منشط وهو مسبب لإنعدام الشهية وحالة من النشاط الزائد صنفته منظمة الصحة العالمية كعقار ضار من الممكن أن يتسبب في حالة خفيفة أو متوسطة من الإدمان (أقل من الكحوليات والتبغ) القات ممنوع في أغلب دول العالم ويشتهر تعاطيه في اليمن بكثرة

وصف النبتة

: القات شجيرة بطيئة النمو يبلغ متوسط طولها ما بين 1.4 . 3.1 أمتار حسب المنطقة ونسبة هطول الأمطار يبلغ طول ورقة مستديمة الخضرة قرابة 5 . 10 سنتيمتر {انظر الصورة }





فرنسية



طريقة مضغ نبات القات في اليمن :

يحتوي القات على منشطات ذهنية تزيد من حالة النشاط تستمر لساعة ونصف أو ثلاث ساعات إذ سرعان ما يراود الخمول الجسد ويدفعه للمزيد من تلك النبتة القات مسؤول عن ارتفاع ضغط الدم واحتشاء عضلة القلب ومضغه لساعات طويلة سبب في نوبات قلبية مفاجئة وهي سبب رئيسي في انعدام الشهية والأورام الخبيثة في الفم لا يرتبط القات بمشاكل في قرحة المعدة والمرئ ولكنه عامل مساعد إذا ما ترافق مع التدخين.

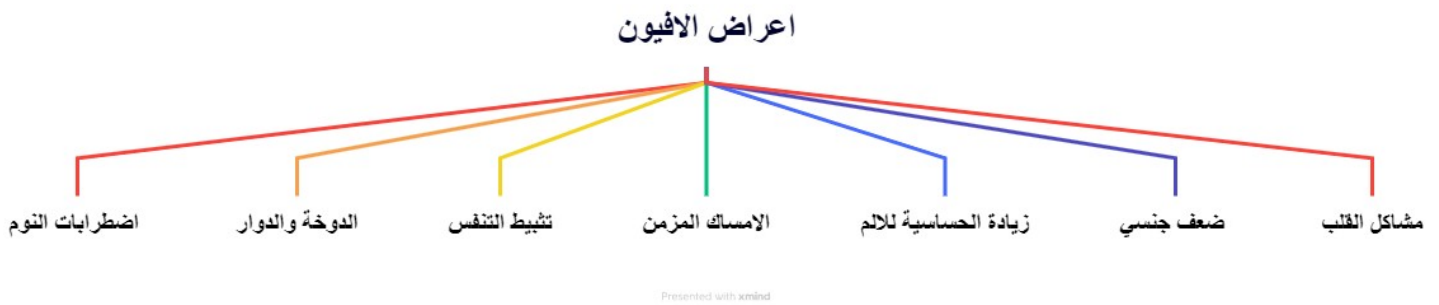
الخشخاش والأفيون:

الأفيون (الاسم العلمي: **Lachryma papaveris**)؛ هو مادة لثى مجففة تستخرج من ثمرة الخشخاش المنوم وهو نبات ينتمي إلى الفصيلة الخشخاشية. الأفيون مادة مخدرة، يستخدم لصناعة الهيروين. يتكون ما يقرب من 12 في المائة من الأفيون من المورفين القلوي المسكن، والذي تتم معالجته كيميائيًا لإنتاج الهيروين والمواد الأفيونية الاصطناعية الأخرى للاستخدام الطبي وتجارة المخدرات غير المشروعة. يحتوي لثى زهرة (سائل حليبي) أيضًا على المواد الأفيونية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا مثل الكوديين والثيبين، والقلويدات غير المسكنة مثل بابافيرين ونوسكابين. الطريقة التقليدية تتطلب عمل مكثف للحصول على مادة اللاتكس بعد خدش قرون البذور غير الناضجة باليد عن طريق آلة حادة؛ يتسرب اللاتكس ويجف ويتحول إلى بقايا صفراء لزجة يتم كشطها لاحقًا وتجفيفها





طريقة استخلاص الافيون من نبات الخشخاش :



الاعراض الناجمة عن تعاطي الافيون لمدة طويلة :

الحشيش والقنب :

Cannabis Sativa و cannabis Indica , نبات الحشيش هو من اسرة نبات

القراص وينمو هذا النبات البري في جميع انحاء العالم منذ فترة بعيدة. وأستخدمت هذه النباتات لأغراض متنوعة، من ضمن ذلك كاعشاب طبية أو للتدخين كمخدرات.

ويستخدم هذا النبات بأشكال متنوعة :

1- ماده صمغيه Resin : وتبدو ككتله بنيه أو سوداء اللون، والمعروفة باسم

بانغ،غانجا، الحشيش الخ ؛

2-الاوراق المجففة:المعروفة باسم جراس ، الماريجوانا ، spliff ، الأعشاب ، الخ.

هناك المئات من الانواع الاخرى من الحشيش التي تحمل مختلف المسميات. السكنك skunk هو واحد من اقوى انواع الحشيشة الذي يكاثره البعض بسبب تركيز مكوناته العالي و تأثيره النفسي الشديد

.وهو معروف بتسببه انبعاث رائحه كريهه عند نموه. و يمكن زراعته اما تحت اضواء اصطناعية شديدة او في بيت زجاجي.

في معظم الاحيان تستخدم تقنيات الزراعة المائية (استعمال المغذيات الغنية السوائل بدلا من التربة).

الحشيش المتداول يمكن ان يأتي بمختلف درجات التركيز ، ولهذا في كثير من الأحيان لا يمكن معرفة بالضبط ما تركيز الحشيش المستخدم في كل مره يدخن فيها الشخص.



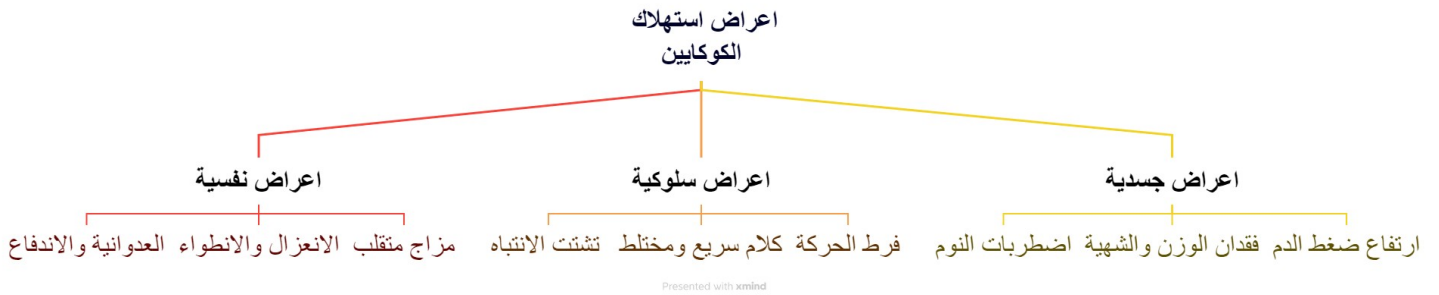


اعراض تناول الحشيش

الكوكا والكوكايين :

الاسم العلمي: *Erythroxylum coca*) هو شجرة استوائية تنتمي لعائلة الكوكيات (*Erythroxylaceae*)، وتُستخدم أوراقها كمصدر لنوع من المُخدرات يُعرف بالكوكايين.

تُزرع الكوكا في العديد من البلدان؛ منها أفريقيا وشمال أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وتايوان. يبلغ طول نبات الكوكا حوالي 2.4 متر (أي 8 أقدام)، وتمتاز هذه النبتة بأنها ذات أفرع مستقيمة، بينما تكون أوراقها خضراء نحيفة رقيقة، ومعتمة، وبيضاوية ، وأكثر أو أقل انحساراً في الأطراف، وما يُميز ورقة نبات الكوكا امتلاكها جزءاً معزولاً يحده خطّان منحنيان طوليان، بحيث يكون كل منهما على أحد جانبيّ الضلع الأوسط، وأكثر بروزاً على الوجه السفلي من الورقة.



اعراض تعاطي الكوكايين :

المهلوسات :

hallucinogens هي فئة من الأدوية التي تسبب تشوهات عميقة في تصورات الأشخاص.

تعمل المهلوسات على تشويه وتكثيف الأحاسيس، ولكن تكون التأثيرات الفعلية متغيرة ولا يمكن التنبؤ بها.

وتتطوي المخاطر الرئيسية على التأثيرات النفسية وضعف الحكم الذي تسببه. يُدرك معظم الأشخاص أنهم يهلوسون ويمكن إقناعهم بهذا.



يجري وضع التشخيص استنادًا إلى تقييم الطبيب.

يُمكن مُساعدة المدمنين الذين في حالة تسمم عن طريق وضعهم في غرفة هادئة ومعتمة والتحدث معهم بشكلٍ وديّ،

تكون الأدوية المضادة للقلق والرعاية النفسية ضرورية أحيانًا.

يُمكن الحصول على المهلوسات من النباتات أو تكون مواد كيميائية اصطناعية (تركيبية)، وتنطوي بعض الأمثلة النموذجية على:

ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك (من الفطر fungus)

بسيلوسيبين (من عدة أنواع من الفطر mushrooms)

ميسكالين (من صبار البيوط)

ثنائي ميثيل تريبتامين

5-ميثوكسي-إن، إن-ديسوبروبيلتريبتامين (5-MeO-DIPT)

يجري تصنيع العديد من المركبات الجديدة وتطول قائمة المهلوسات.

نطوي التأثيرات البدنية لاستعمال المادة المهلوسة على الغثيان والتقيؤ عادةً.

كما يُمكن أن يؤدي ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك إلى تضخم حدقتي العين وتغيُّم الرؤية والتعرق والخفقان وضعف التنسيق.

تؤدي المهلوسات إلى تحريف وتكثيف الأحاسيس السمعية والبصرية، فعلى سبيل

المثال، قد يشعر من يتعاطاها كما لو أنه يرى الأصوات ويسمع الألوان (تسمى

الحالة تشابك الحواس synesthesias)

، ويشعر كما لو أنه غير حقيقي (تبدُّ الشخصية depersonalization)

أو أنه مفصول عن بيئته (تفارق dissociation)

.يتعرض المتعاطي إلى تقلبات في المزاج (النشوة في معظم الأحيان ولكن الاكتئاب

أحيانًا)، ويصعب الحكم لديه ضعيفاً. يُشيرُ مستخدمو المهلوسات إلى التوليفة من

هذه التأثيرات بالرحلة trip.

يُمكن أن يستند التأثير الفعلي إلى مزاج المتعاطي والتوقعات حول رحلة الهلوسة والقدرة

على التعايش مع الهلوس والبيئة التي يجري فيها أخذ المخدر.

تكون الهلوس البصرية أكثر شُوعًا مع استخدام السيوسيين والمسكالين بالمُقارنة مع ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك، فعلى سبيل المثال، يكون المتعاطون الذين كانوا مكتئبين قبل أخذ المخدر أكثر ميلًا لأن يشعروا بالمزيد من الحزن عندما يُعطي المخدر مفعوله

.تنطوي الأخطار الرئيسية لتعاطي هذه المخدرات على ما تُؤدّي إليه من تأثيرات نفسية وضعف في الحكم، ممّا يُمكن أن يُسبب قرارات خطيرة أو حوادث. فعلى سبيل المثال، قد يعتقد المتعاطون أنهم يستطيعون الطيران وربما حتى القفز من النافذة إلى الخارج ليبرهنوا على هذا.

يبقى بعض المتعاطين منفصلين عن الواقع (ذهان) لأيامٍ عديدة أو أكثر من بعد أن تزول تأثيرات المهلوس

ومن غير الواضح ما إذا كان المهلوس يسبب الذهان أو ببساطة يكشف عن اضطراب كامن في الصحة النفسية..

الأمفيتامينات:

الأمفيتامينات هي أدوية منبهة تُستعمل في علاج حالات طبية معينة، ولكنها عرضة أيضًا لإساءة الاستعمال.

الأمفيتامينات amphetamines من اليقظة وتُعزّز الأداء البدني وتمنح إحساسًا بالنشوة والعافية،

وهي تكبح الشهية ممّا يجعل بعض الأشخاص يُسيئون استخدامها بقصد إنقاص الوزن.

يُمكن أن تُؤدّي جرعة زائدة من الأمفيتامينات إلى الهياج، أو الهذيان، أو ارتفاع درجة الحرارة المهدد للحياة، أو النوبات القلبية، أو لسكتة.

تزيدُ يُمكن التحري عن معظم الأمفيتامينات عن طريق اختبارات البول.

تنطوي الأمفيتامينات على عقار الأمفيتامين والعديد من أشكاله مثل الميثامفيتامين



(ميث السرعة أو الكريستال) وميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (MDMA، أو Ecstasy، أو Adam). الميثامفيتامين هو أكثر أشكال الأمفيتامين شيوعاً في الولايات المتحدة الأمريكية، ويزداد استخدام ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين رواجاً. يجري أخذ الأمفيتامينات عن طريق الفم عادةً ولكن يمكن شمّها أو تدخينها أو حقنها. نظراً إلى أنّه يجري استخدام بعض الأمفيتامينات على نطاق واسع كمُعالجة لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، و البدانة، و الخدار النومي (التغيق)، يُوجد كميات جاهزة منها للاستخدام بشكلٍ غير قانوني. لم تجرِ الموافقة على بعض الأمفيتامينات للاستخدام الطبي ويجري تصنيعها واستخدامها بصورة غير مشروعة يُعاني بعض مُتعاطي الأمفيتامين من الاكتئاب ويلمسون التأثيرات المُحسنة للمزاج لهذه المنبّهات للتخفيف من الاكتئاب بشكلٍ مؤقت، ويستخدمها آخرون في أثناء النشاطات ذات الطاقة العالية. تُؤدّي الأمفيتامينات إلى إطلاق المزيد من الدوبامين في الدماغ، وربما يكون هذا التأثير هو سبب تحسّن المزاج. يختلف ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين عن الأمفيتامينات الأخرى في كونه يُؤثّر أيضاً في استرداد السيروتونين في الدماغ. يُصبح مُتعاطوا الأمفيتامين مدمنين في أكثر الأوقات، ويُشار إلى هذه الحالة غالباً باضطراب تعاطي المواد.



فرنسية

الباربيتورات :

هي: عبارة عن أدوية مثبطة للجهاز العصبي المركزي، لذلك تقوم بإنتاج مفعول واسع المدى، من مهدئ خفيف المفعول إلى مخدر كامل.

كذلك هي أدوية مضادة للقلق، منومة، ومضادة للتشنجات.

الباربيتورات لها مفعول مسكن للآلام؛ لكن مفعوله الضعيف بعض الشيء، يمنع من استخدام الباربيتورات في العمليات بغياب مسكنات أخرى.

وحيالياً، لقد تم استبدال الباربيتورات في الممارسة الطبية الاعتيادية، بمجموعة أخرى من البنزوديازيبام-

مثلاً، في علاج القلق والأرق - والسبب الرئيس من ذلك، لأن البنزوديازيبام أقل خطراً بشكل ملحوظ في الجرعات العالية، كما أنه لا يوجد ترياق (علاج مضاد لمفعول البربيتورات) للباربيتورات في الجرعات العالية.

لكن، الباربيتورات يتم استخدامه في الوقت الحالي في التخدير العام للصرع، ولعلاج الشقيقة الحادة وآلام الرأس العنقودية (في الأدوية المركبة مثل الفيوريسست والفيورينول: الفيوريسست والفيورينول اسم لبعض الأدوية التجارية، التي يدخل في تركيبها مادة الباربيتورات)

وأحيانا في علاج الشقيقة المتكررة وآلام الرأس العنقودية (تحت نظام مشدد، وطبيب ملزم بمراقبة الإدمان وسوء الاستخدام)، في بعض الدول تم استخدامه (بشكل قانوني)، للمساعدة على الانتحار وفي حالات القتل الرحيم.[1] الباربيتورات من مشتقات حمض الباربيتوريك

تزيدُ الأدوية المضادة للقلق والمهدئات من اليقظة ويُمكن أن تُؤدِّي إلى

•الكلام المُتداخل أو المتلعثم Slurred speech

•ضعف التنسيق

•التخليط الذهني

•تزداد هذه التأثيرات بشكلٍ كبيرٍ عند شُرب الكحول.



بالنسبة إلى كبار السن، قد تكون الأعراض أكثر شدة ويمكن أن تتطوي على الدوخة والتَّوهان والهذيان وضعف التوازن، وقد تحدث حالات سُقوط تتجُم عنها كُسور في العظام خُصوصًا في الورك

خلاصة المحاضرة:

- تعريف المخدرات يحدد لنا المجال الذي سوف نتدخل من خلاله كمختصين نفسيين
- تحديد المعايير في التصنيف يساعدنا في فهم الانواع المختلفة
- التعرف على مصدر وتأثير كل نوع من المخدرات يساعد في العلاج والوقاية .

